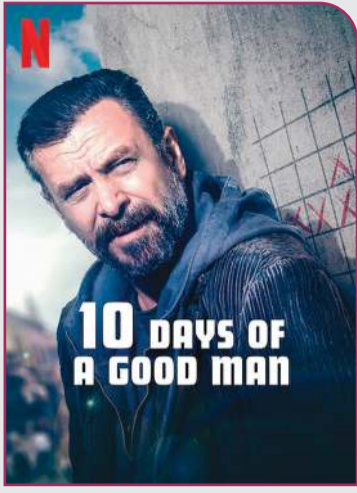


«10 أيام من حياة رجل طيب» إلى الشاشة الكبيرة



إنه شخص عالق في الماضي الذي قلب حياته، وحوله من رجل قانون إلى محقق خاص عند الطلب، غرامه في التحقيقات وملاحقة خطوط القضايا والجرائم يكون جلياً لنا من خلال هوسه في شخصية المحقق «فيليب مارلو» الممثل إليوت جولد ضمن فيلم «The Long Goodbye».

في فراغه، هو شخص حالم، يتصور نفسه في أحلامه على جزيرة استوائية، في قارب يجمعه مع فتاة جميلة، تعتقد أنها حلم لم يطله، أو علاقة حب تصدى لها الموت، لكنها الماضي البائس، والحب الذي قسم روحه، ولو ظهر بابتسامة خفيفة جميلة، ف«صديق» لديه من الجانبية ما يضاهي طبيعة قلبه، ولهفته على إغاثته من يطرق بابه، حتى وإن ليس سترته التي تعد «راكور» لكل من يمتن مهنة «التحري الخاص».

فهنالك «زران» طبيقته، وشريكته في مهنة المحاماة، ذات مرة تعرضت لمشكلات قانونية، وطلبت من صادق الممول أمام القضاء، وتحمل عواقب ما اقترفت من أخطاء، والمكافأة التي حصل عليها هي أنها تخلت عنه وتزوجت من رجل ثري، وأيضا جارته «فاطمة»، بائعة الهوى التي تقيم معه في المنزل، لكن دون تقديم أي تنازلات لجارها الشهم الطيب، على الرغم من أنها تجده رجلاً، فهي علاقة قائمة على الاحترام، والحاجة، ومن ثم الرغبة. أما الشخصية النسائية الثالثة، التي هي صديقته الحامية «ميدي»، والتي أرادت منه تسلم قضية اختفاء «توفيق»، ابن جليسة الأطفال تلك الصفة في قواميس دنيا بطشهم وجرائمهم، واستثماراتهم الانسانية. «صادق» هو ذاك الرجل الطيب الذي تدور قصة الفيلم عنه، هو طيب نعم لدرجة تشعر بها أنه يميل إلى السذاجة قليلاً في البداية، لكن لا يتمتع الرجل بشخصية عنيدة، وإرادة قوية، وسرعان ما تكشف صفاته هذه.

«10 أيام من حياة رجل طيب» ليست من الروايات المعروفة في عالمنا العربي، ولا نعلم مدى شهرتها في بلد المنشأ، لذلك فالحكم على الفيلم سيكون من حيث صناعته كمادة سينمائية فقط، دون أية مقارنات.

ليست دوماً صفة حميدة، تحديداً إن امتلكت حياة غير تقليدية، واضطرت للتعامل مع أناس لا توجد تلك الصفة في قواميس دنيا بطشهم وجرائمهم، واستثماراتهم الانسانية. «صادق» هو ذاك الرجل الطيب الذي تدور قصة الفيلم عنه، هو طيب نعم لدرجة تشعر بها أنه يميل إلى السذاجة قليلاً في البداية، لكن لا يتمتع الرجل بشخصية عنيدة، وإرادة قوية، وسرعان ما تكشف صفاته هذه.

إن القلب النابض لـ «Scream 6» هو الشخصيات الرئيسية الأربعة المذكورة آنفاً (المكونة من التوائم من عائلة ميكس-مارتن والشقيقتين من عائلة كاربنتر)، فهذا الجزء الجديد يتخلى بشكل مقصود عن أسلوب أفلام «Scream» الاعتيادي في تفرقة أبطاله لجعلهم يجتمعون سوياً في نهاية الفصل الأول، ويركز بدلاً من ذلك على قصة تجعل الناجين مترابطين معاً طوال الوقت، وهذا لا يسهم فقط في جعلنا نهتم أكثر بالشخصيات الرئيسية، بل أيضاً بالأشخاص الذين يحبونهم أيضاً، مثل داني (جوش سيجارا) وكوين (ليانا ليرتو) وإيثان (جك تشامبيون)، لكن عليكم مشاهدة الفيلم لمعرفة المزيد عن علاقاتهم مع شخصياتنا الرئيسية!

في الواقع، ينجح «Scream 6» في تحقيق أهدافه مع الشخصيات الثانوية أكثر من أي جزء سابق في السلسلة، وبالرغم من أن بعض الغناء يذهب إلى قدرة المؤلفين على تقريبنا من الشخصيات الرئيسية الأربعة، إلا أن قدراً كبيراً من الغناء يجب أن يذهب إلى الممثلين المذكورين أعلاه أيضاً، فلطالما أحببنا «سيدني» وديوي (ديفيد آر كويت) و«غاييل»، لكن ولت أيام ميكسي (تيموثي أوليفانت) وديريكس (جيري أوكونيل) أبطال «Scream 2». بالرغم من أن قصة «Scream 6» التي تركز على الشخصيات هي السبب الرئيسي لنجاحه، إلا أنها ليست السبب الوحيد، حيث ستختلف بعض المشاهد في هذا الجزء أنفاسكم، سواء أجواء عربية قطار الأنفاق الضيقة للغاية بشكل يثير رهاب الأماكس الضيقة، أو التصوير الصادم لهوس شخص بغرفة الطعن التذكارية، حتى المساحة الضيقة لشقة «سام» وتارا (جيتا أورتيجا) ستجعلكم في حالة ذهنية نيويوركية متوترة (بالرغم من أنه تم تصوير الفيلم في مونتريال)، كما أن التصوير السينمائي للمصور بريست جانتيفيتش رائع للغاية، فهناك عدة مشاهد في الفصل الثالث التي تمزج بشكل مذهل بين الجمال والترويع بطرق مثيرة للغاية، وينطبق هذا بشكل خاص على غرفة الطعن التذكارية.



ينجح في تحقيق أهدافه بشكل مذهل

مع الرعب ككل، بل إنه ذو وعي لأفلام أخرى، وبالتحديد أفلام «Scream» نفسها، حيث سترتون الكثير من الإشارات للحظات الرعب المفضلة لديكم عبر العمل، سواء قديمة أو جديدة (رايتم بالفعل الكثير منها في العرض الدعائي بحد ذاته).

ولا نشعر بأن لحظات الاستكشاف الذاتي في الفيلم كانت مبالغ بها أو أنها تسخر من إرث المخرج ويس كارقين، بل يقدم الفيلم بدلاً من ذلك ضحكة على المجازات التي ساعدت السلسلة نفسها بإنشائها بعد قرابة 30 عاماً و6 أفلام، فبعض القوانين تنطبق

هنا، لكن القوانين الأخرى لم تعد ذات أهمية على الإطلاق، ونسأل «هل ستستمتعون أصلاً بوقتكم في محاولة معرفة أي القوانين تتاسيكم؟».

تقدم ميدي (جازمين سافوي براون) مونولوجها الخاص لإعطائنا تلميحات حول هذه القوانين، وقد تكون زائدة عن الحاجة قليلاً، وتعكس روح «Scream 2022» أكثر من أي لحظة أخرى في الجزء الجديد، لكنها فعالة على الرغم من ذلك، ولن ندخل هنا في تفاصيل هذا المونولوج، لكن أحد الأشياء التي

ما زالت سلسلة الرعب «Scream» من شركة الإنتاج «Radio Silence» تسير بقوة، حتى أن الجزء السادس منها أفضل من فيلم «Scream» الذي صدر عام 2022، وأعتبر أنه بث الحياة في السلسلة، إلا أن هناك جانباً سلبياً واحداً يمنع الفيلم من تحقيق التقييم المثالي، هو أن سيدني بريستون (نيف كامبل) لم تعد للفيلم الجديد.

أحد الأمور التي جعلت «Scream 2022» ناجحاً أنه أخذ العناصر القديمة والجديدة، وبنى من خلالها الأساس المثالي لقصة تستطيع الاستمرار من دون البطلة الأصلية (وهي مهمة فشلت العديد من سلاسل الرعب الأخرى في تحقيقها)، حيث يستفيد «Scream 6» من ذلك، ويركز على عودة غاييل ويزرن (كورتني كوكس) وشخصية كيريبي ريد (هايدن باناتييا) المفضلة لدى المعجبين باعتبارهما إرث السلسلة، مع إعطاء الطاقم الجديد المساحة لتقديم ما لديهم، لكن المشكلة ليست في غياب شخصية «سيدني» بل السبب هو أنه يتم تبرير هذا الغياب في عبارة عابرة، فالملوفان جيمس فاندربيلت وغاي بوسيك ينحجان بكل شيء آخر في هذا الفصل الجديد، باستثناء هذا التبرير الذي تم التعامل معه بنفس السوء الذي تم التعامل به مع مفاوضات عقد نيف كامبل لكي ترجع إلى السلسلة لكن جاءت المحاولات بالفشل.

يلعب غياب «سيدني» دوراً في الموضوع العام للفيلم، فلطالما كانت سلسلة «Scream» تتحور حول التلاعب بمجازات الرعب، حيث تسخر منها وتجلها في نفس الوقت، ويستمر هذا مع «Scream 6» لكنه هذه المرة لا يركز على التعامل

UPdate

هذه الفترة نعن أحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

Dungeons & Dragons: Honor Among Thieves

في إطار من المغامرات، ينطلق لص وسيم ومجموعة من المغامرين بشكل غير متوقع في عملية سرقة ملحمية لاستعادة آثار مفقودة، ولكن سرعان ما تنحرف الأمور ويدخل الفريق في مواجهة مع الأشخاص الخطأ. الفيلم من إخراج كل من: جون فرانسيس دالي وجوناثان غولدشتاين، بطولة: كريس باين، ميشيل رودريغيز، صوفيا ليليس، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 20 المقبل.



Love Again

تحاول امرأة شابة تجاوز أحزانها بعد وفاة خطيبها من خلال إرسال رسائل رومانسية إلى رقه القديم، ولكن تتطور الأمور حينما تصل الرسائل إلى مالك الرقم الجديد وتتشاب بينهما علاقة حب رومانسية. الفيلم من إخراج: جيم ستروس، بطولة: سام هيوين، بريانكا شوبرا، راسل توفى، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 20 المقبل.

The Covenant

يتناول العمل قصة الرقيب «جون» الذي يخوض مغامرته الأخيرة في أفغانستان مع جيش بلاده، وحينما يتعرض لإصابة بالغة تهدد حياته، يتلقى المساعدة من قبل مواطن أفغانستاني يدعى «أحمد» يسعى لنقله إلى بر الأمان. الفيلم من إخراج: غاي ريتشي، بطولة: جيك جيلنهال، الكسندر لودفيغ، أنتوني ستار، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 20 المقبل.

